بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلني من علماء البيان والمعاني • والشكر لله الذي صيرني من مفاتيح الكلام الغواني • والصلوة على رسوله محمد افصح الانام • وعلى آله الكرام واصحابه العظام • وبعد فان العبد المتوسل الى رحمة الملك القدير • بعد تقصيره في شكر نعمه سروري الفقير • كان منقطعا عن الناس • ومعرضا عن الاستيناس • ثم دعاه الى خدمته بالامر السلطاني • والفائه الوارد بالكتاب الخاقاني • افضل آل عثمان • وصاحب العلم والعرفان • السلطان ابن السلطان • السلطان مصطفى بن السلطان سليمان • اجرى الله ينابيع احسانه في روضة الجنان • كالانهار الجارية في بستان الجنان • وكان طبعه الشريف شاملا على جميع العلوم والمعارف • واغلب ميله كان مصروفا الى اللطايف الظرايف • ولما كان كتاب گلستان مشتملا على حكاية غريبة • وعظات عجيبة • واشعار شريفة • وابيات لطيفة • بحيث يحتاج اكثر مواضعه الى الشرح والبيان • ويفتقر من جهة اللفظ والمعنى الى التبيان • وقد شرحه بعض الموالي غافلا عن اللغة الفارسية والاصطلاحات وذاهلا عن المعاني المرادة والنكات • بل اخطاء في مواضع كثيرة • وضل في طرق يسيرة • شرحته شرحا كافيا • وبينته بيانا وافيا • وجعلته على اللغة الوسيطة لطلب الطلاب • فشرعت فيه بعون الله ملهم الصواب • فاعلم ان المصنف اسكنه الله تع في روضة الجنة وبستانها بعد ذكر التسمية لفظا • سلك طريقة العمل بالحديث في التحميد معنى • لان حقيقة الحمد عند المحققين اظهار الصفات الكمالية دون القول المخصوص فقال منت اى الامتنان وتعداد النعمة خداي را اى لله تع ان يعد علينا نعمه الكثيرة وهذا القول اعتراف منه بانه عرف حق المنعم واستحقاقه بانه حقيق بان يمن علينا لا اخبار بانه من علينا منة على ان بالمذموم من توبيخ لامتن تنبيه وقيل انه من العباد قبيح لا من الله تعالى واعلم ان لفظ خداي علم خاص له تع لا يسوغ اطلاقه على غيره الا ان يراد المعنى التركيبي وهو بالتركي كندو كلجي وهذا حاصل معنى قولهم يقتضي ذاته وجوده بيت

آمد بر من كه من رسو لم • گفتم تو برو كه من خود آيم • او ير كب بشى لكو خانه

خداي بيت خانه خداي كو در برج كبوتران • بگشاي ويابكش كه بود مرد رقفس • وان لفظ را علامة للمفعول وقد يستعمل لمعنى اللام الجارة اي للتخصيص وقد يستعمل للقسم وقد يكون زايدا عز وجل الظاهر ان الفعلين صفتان للفظ خداي بحسب المعنى كه طاعتش الشين فيها ضمير غايب راجع اليه لان الشين الساكنة في اللغة الفارسية لها معنيان الاول انها ضمير غايب اذا اتصلت بآخر الاسم تفيد معنى المضاف اليه كما في قوله طاعتش واذا اتصلت بآخر الفعل تفيد معنى المفعولية نحو ديدش وكذا اذا اتصلت باواخر الروابط نحو اگرش فتفيد فتح ما قبل الشين وقد يكسر وقد يسكن للضرورة البيتية او لكونه الفلا والثاني في علامة اسم المصدر نحو دانش بمعنى دانستن موجب قربتست كما قال رسول الله عليه السلام حكاية عن ربه لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث وبشكر اندرش الشين كذلك والباء المفتوحة في اللغة الفارسية قد تكون للالصاق والمصاحبة والقسم والظرفية والسببية وقد تكون زائدة وهنا زايدة لتحسين اللفظ فالمعنى اندر شكر خداي مزيد نعمت لفظ است مقدر هنا حذف لفظا اكتفاء بذكره في قرينته وهذا الحذف قاعدة مقررة في الاسجاع الواقعة في التراكيب الفارسية يعني در شكر خداي تع زياده نعمتست كما قال تع لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال المولى الرومي بيت شكر نعمت نعمتت افزون كند كفر نعمت از كفت بيرون كند وقيل الباء سببية والمعنى زيادة النعمة ثابتة للعباد بسبب كونهم في شكره تع وهذا على تقدير ان يكون مزيد بفتح الميم مصدرا ميميا بمعنى الزيادة وقد يروى بضم الميم لينا سب قوله موجب فح يكون خبر مبتداء محذوف اى هو مزيد النعمة لهم بسبب كونهم في شكره تع هر نفسي بفتحتين والياء للوحدة لان الياء الساكنة في اللغة الفارسية اذا اتصلت بآخر الاسم قد تكون للوحدة وقد تكون للخطاب وقد تكون للمصدرية واذا اتصلت بآخر الفعل تكون للحكاية

Copyright © King Saud University